في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان الى اخره هذا الحديث سبق
شرحه في كتاب الايمان قوله حدثنا مروان عن يزيد وهو
ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة حديث لا يدري القاتل
في اي شئ قتل وفي الرواية الثانية حدثنا محمد بن فضيل عن ابي
اسمعيل الاسلمي عن ابي حازم ثم قال مسلم في رواية ابن ابان
قال هو يزيد بن كيسان عن ابي اسمعيل لم يذكر الاسلمي هكذا هو
في النسخ ويزيد بن كيسان هو ابو اسمعيل وفي الكلام تقديم
وتاخير ومراده وفي رواية ابن ابان قال عن ابي اسمعيل وهو
يزيد بن كيسان وظاهر اللفظ يوهم ان يزيد بن كيسان يرويه
عن ابي اسمعيل وهذا اغلط بل يزيد بن كيسان هو ابو اسمعيل
ووقع في بعض النسخ عن يزيد بن كيسان يعني ابا اسمعيل
وهذا اوضح من التاويل الذي ذكرناه وقد اوضحه الائمة
بدلايله كما ذكرته قال ابو علي الغساني اعلم ان يزيد بن كيسان
كنى ابا اسمعيل وابن بشير بن سليمان يكنى ابا سليمان الاسلمي وكلاهما
يروي عن ابي حازم وقد اشتركا في احاديث عنه منها هذا الحديث
رواه مسلم اولا عن يزيد بن كيسان ثم رواه من رواية ابن
اسمعيل الاسلمي الا رواية ابن ابان فانه جعله عن يزيد بن كيسان
ولهذا لم يذكر الاسلمي في سبته والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة هما تصغير ساق
الانسان لرقتها وهي صفة سوق السودان غالبا ولا يعارض
هذا قوله تعالى حرما امنا لان معناه آمنا الى قرب القيمة وخراب
الدنيا وقيل يخص منه فصة ذو السويقتين قال القاضي
القول الاول هو الاظهر قوله صلى الله عليه وسلم يهلك رجل
يقال له جهجاه هو بفتح الجيم واسكان الهاء وفي بعض النسخ
الجهجاه بهاءين وفي بعضها الجهجا بحذف الهاء التي بعد الالف

والاول

والاول هو المشهور قوله صلى الله عليه وسلم كان وجوههم
المجان المطرقة اما المجان فبفتح الميم وتشديد النون جمع مجن
بكسر الميم وهو الترس واما المطرقة فباسكان الطاء وتخفيف
الراء هذا هو الصحيح الفصيح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة
والغريب وحكى فتح الطاء وتشديد الراء والمعروف الاول
قالت العلماء هي التي البست العقب واطرقت به طاقة فوق
طاقة قالوا ومعناه يشبه وجوه الترك في عرضها وتسورها
بالترسة المطرقة قوله صلى الله عليه وسلم ذلف الانف هو
بالذال المعجمة والمهملة لغتان المشهور المعجمة ومن حكى الوجهين
فيه صاحب المنارق والمطالع قال الاروية المحمور بالمعجمة
وبعضهم بالمهملة والصواب المعجمة وهو بضم الذال واسكان اللام
جمع انذلف كاحمر وحمر ومعناه فطس الانوف قصارها مع انبطاح
وقيل هو غلظ في ارنبة الانف وقيل تطامن فيها وكله متقارب
قوله صلى الله عليه وسلم يلبسون الشعر ويمشون في الشعر معناه
يتخذون الشعر كما صرح به في الرواية الاخرى تغالهم الشعر وقد
وجدوا هكذا في نسخنا وفي الرواية الاخرى حمر الوجوه اي
بيض الوجوه مشربة بحمرة وفي هذه الرواية صغار الاعين
وهذه كلها معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وجد
قتال هؤلاء بجميع صفاتهم التي ذكرها صلى الله عليه وسلم صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانف عراض الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة ينتعلون الشعر فوجدوا بهذه الصفات كلها
في زماننا وقاتلهم المسلمون مرات وقتالهم الان ونسال الله
الكريم احسان العاقبة للمسلمين في امرهم وامر غيرهم وسائر
احوالهم وادامة اللطف بهم والحماية وصلى الله على رسوله الذي
لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوله يوشك اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)